

# الانتخابات الديمقراطية والديمقراطية الانتخابية

*Democratic Elections  
& Electoral Democracy*

الكلمة المفتاحية : الانتخابات، الديمقراطية.

*Keywords: Electoral, Democratic.*

**م. عبدالباسط عبدالرحيم عباس**

**كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى**

*Lecturer AbdulBasit AbdulRahim Abbas*

*College of Law and Political Science - University of Diyala*

*E-mail: abubasit.abd@law.uodiyala.edu.iq*

## ملخص البحث

من الثابت تاريخياً أن فكرة الانتخابات تعد من الأفكار الإنسانية القديمة، التي تساهم في حل النزاعات والاختلافات حول رأي ما، فالتصويت وسيلة هامة وأساسية يمكن للأفراد من خلالها التأثير على القرارات الحكومية، ومن أجل ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة لا بد من توفر المناخ الديمقراطي والحريات الأساسية للمواطنين، فقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن الانتخابات الدورية والنزيهة عنصر ضروري لا غنى عنه في الجهود المتواصلة المبذولة لحماية حقوق ومصالح المحكومين، وضرورة إيلاء الاحترام الواجب للسيادة والحق في تقرير المصير، وأن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضاً.

وهذا التلازم بين الانتخاب والديمقراطية، قاد الباحث إلى التساؤل عن جدوى العملية الانتخابية بدون ديموقراطية؟ وأن حصل ذلك، هل يمكن تقييم نتائجها على أنها مرضية وليست صورية؟ أم استحالة ذلك لكونها اضحت فارغة المحتوى؟ وإذا افترضنا العكس، أي بمعنى آخر، حصول انتخابات في مجتمع ديمقراطي، فهل نكون دائماً أمام حتمية النتائج الايجابية؟ أم أن الامر نسبياً لكونه معلقاً على شرط توافر الوعي والثقافة العامة لدى الناخب؟ وبعد البحث في موضوع الانتخابات ومعايير ممارستها وعلاقتها بالديموقراطية، توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن مفهوم الديمقراطية في العصر الحديث ارتبط بفكرة الانتخاب، غير أن الانتخاب ليس كل ما في الديمقراطية من معنى، فالانتخاب نوع من الديمقراطية ولكن ليكون الانتخاب انتخاباً حقيقياً يجب أن يبنى على أسس ديموقراطية. كما أن ضعف وعي المواطن الذي يمارس الانتخاب ينتج عنه عادةً انتخابات محل طعن لما يشوبها من نقائص. وأن قابلية الانتخابات للنماء يرتبط بالثقافة العامة، التي بدون مراعاتها يصعب وضع نظام انتخابي يعزز الديمقراطية وتعزز به، ومن ذلك؛ أن العمليات الانتخابية في مجملها تعتمد على درجة الصدقية لدى أطرافها مهما كانت ضمانات ووسائل مراقبة الانتخابات، بل ربما نجد الصدقية أكثر أهمية في التنبؤ بجاهزية الجمهور للانتخابات من درجة التعليم أو

المستوى الاجتماعي أو حتى المعارف السياسية أو ظروف المعيشة، بدليل أن الانتخابات الديمقراطية في نظم ديموقراطية تُجرى بين شعوب فيها الكثير من الفقر والامية وحتى الصراعات السياسية والحروب الأهلية، لكنها لا تنجح إلا بدرجة معقولة من الصدق في الثقافة العامة.

## ***Democratic Elections & Electoral Democracy***

*Lecturer AbdulBasit AbdulRahim Abbas  
College of Law and Political Science - University of Diyala*

### ***Abstract***

*Historically, the idea of elections has been one of the old human ideas that contribute to the resolution of disputes and disagreements on an opinion. Voting is an important and fundamental means through which individuals can influence government decisions. In order to ensure free and fair elections, it is necessary to provide a democratic status and major freedoms for citizens. The General Assembly of the United Nations has stressed that periodic and fair elections are necessary and indispensable elements in the ongoing efforts to protect the rights and interests of governed people, the need to respect sovereignty and the right to self-determination. As democracy, development and the respect of all human rights and fundamental freedoms are interdependent and mutually reinforcing.*

*And this correlation between election and democracy, led the researcher to the enquiry of what the usefulness of the electoral process will be without democracy? If it does happen, can their results be assessed as satisfactory rather than figurative? Or is it impossible to be for its being empty of content? In other words, should the elections are conducted in a democratic society, are we always confronted with the inevitability of positive results? Or is it to be relative for being dependent on the condition of the elector's public awareness and culture? After discussing the subject of the elections, the standards of its practice and its relation to democracy, the researcher has found the following results: The concept of democracy in modern era was associated with the idea of election. However, the election is not all what democracy really means. Election is a kind of democracy, so it must depend on democratic basis in order to be real.*

*Moreover, unawareness of the citizen exercising the election raises doubtful elections that are subject to challenges. And that the viability of elections for development is a matter of public culture, as without such cultural awareness makes it difficult to develop and strengthen an electoral system that promotes and strengthens democracy.*